فاعلية برنامج ترويحي باستخدام بعض استراتيجيات الإدراك البصري علي تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية للطفل التوحدي

* د/ رمضان محمود عبد العال

مقدمة الدراسة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو لدي الفرد باعتبارها الأساس في بناء الانسان وتكوين شخصيته، وتحديد اتجاهاته المستقبلية، ويعد اهتمام المجتمع بالطفولة من أهم الملامح التى تنبئ بمدي تقدم المجتمع ورقيه، وتهتم المجتمعات بالأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة على حد سواء.

حيث يشير "**محمد علاوي**" نقلا عن "**مكدنكو**" **McDonough** إلي تعدد الأهمية الأجتماعية للعب، حيث يري أن جماعات اللعب تعتبر بمثابة الجماعة الأولي التي يرتبط فيها الطفل التوحدي بالعلاقات الأجتماعية بالنسبة للأطفال الأخرين والتي يخضع بها لقواعد ونظم الجماعة.(علاوي :١٩٩٨)

وقد أجمع العلماء علي أختلاف تخصصاتهم في علوم البيولوجيا والنفس والأجتماع علي أن الأنشطة الرياضية الترويحية ذات أهمية كبيرة لجميع أفراد المجتمع وخاصة المعاقين منهم وذلك بما تقدمه من أنشطة متنوعه، حيث يجد المعاق ما يتناسب مع قدراته وأمكانياتة، وبذلك فهي تعمل علي إعادة التأهيل الطبي والمهني للمعاق.(عبدالله القحطاني: ٢٠١٥، ١٤)

فضلا عن ذلك فإن الرياضة الترويحية للمعاق تعد وسيلة ناجحة للترويح عن النفس فهو بذلك يكتسب خبرة تساعدة علي التمتع بالحياه، كما تنعكس أيضا علي القدرة الحركية الأساسية والفسيولوجية للمعاق، وهذا بالطبع يساعده علي مواجهة ظروف الحياه باسلوب أسهل وبالأضافة إلي ذلك فهي تحقق له قدرا من الثقة بالنفس، ويتوقف هذا علي نوع النشاط وقدرة المشترك

* أستاذ مساعد بقسم الترويح الرياضي– كلية التربية الرياضية– جامعة المنيا.

علي نجاح فيه، والمعروف أن الشخص الذي يثق في نفسة يصبح عضوا فعالا في الدوائر الأجتماعية المحيطه به،وأول هذه الدوائر هي الأسرة ثم الجيران ثم المدرسة ثم المجتمع بأكمله.(مؤمن محمود:٢٠١٦، ٢٢)

ويري كل من "**يوسف القريوتي، عبد العزيز السرطاوي**" (٢٠٠١، ٢٤) أن العقد الحالي قد شهد صدور عديد من المواثيق العالمية من هيئة الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة، ومن اهمها إعلان عقد الثمانينيات عقداً دوليا لذوي الاحتياجات الخاصة، ولهذا اكد ميثاق رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة على توفير التعليم المناسب لقدراتهم وظروف إعاقتهم.

أما "**عثمان لبيب فراج**" (٢٠٠٢) فيؤكد أن اضطراب التوحد يعتبر من أشد وأعقد الإعاقات التى تصيب الاطفال قبل عمر ثلاث سنوات، حيث يمثل الاضطراب احدي الاضطرابات المعوقة للنمو الارتقائي على نحو يشمل خلل وقصور في الادراك الحسي واللغة والاستجابة للمثيرات البيئية مما يؤدي الي خلل واضح في التواصل مع الاخرين.

وتري "**كاثلين آن**" (٢٠٠٠) أن اضطراب التوحد هو اضطراب نمائي يصيب الطفل طوال حياته ويمكن وصفه من خلال مثلث الضعف المتمثل في:

١- صعوبة في التفاعل الاجتماعي.

٢- قصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي.

٣- محدودية في الأنشطة والاهتمامات ونقص في القدرة على التخيل.

وبالتالي يحتاج الأطفال المصابين بالتوحد الي خدمات تربوية وطرق تدخل تختلف عما يقدم للاطفال العاديين بهدف الوصول الى افضل مستوى يستطيعون الوصول اليه من حيث التوافق الشخصي الاجتماعي والبيئي والبدني.

مشكلة الدراسة :

تذكر "**منـي حـرك**" (٢٠٠٧) أن نسب انتشار الاضطراب في مصر تراوحت ١ :٨٧٠ طفل في اول دراسة ميدانية لوزارة الصحة على الاطفال المترددين على الوحدات الصحية من عمر سنة ونصف الي سنتين، وتم اجرائها في القاهرة والاسكندرية على ١٠٥١٣ طفل.

ويقترح "**جودمان، ووليامز**" (٢٠٠٢) تقديم عديد من الوسائل البصرية التي تحفز مهارات اللعب لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد حيث إنه قد لا يستطيع عديد من الأطفال المصابين بالتوحد اللعب بصورة طبيعية، ولذلك فإن الوسائل والاستراتيجيات البصرية يمكنها أن تساعد هؤلاء الأطفال على اكتساب الخبرات المتعلقة باللعب مع أقرانهم والآخرين سواء داخل المدرسة وفي البيت.

ويشير "**الخولي والراتب**" إلى أن المهارات الحركية هي ذلك المجال الذي يتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية وهي حقل واسع لاكتشاف القوى الكامنة كما أنها ليست مجرد اكتساب مهارات بل محاولة تنمية أنماط الحركة المتاحة لديه للتنمية السليمة والارتقاء بها وخلق المواقف التي تدعو إلى الإبداع وتتيح للطفل أن يتحرك بسهولة ويسر كما أنها تتضمن العديد من المواقف التي تؤثر في شخصية الطفل من خلال تحسين مفهوم الذات وخاصة الذات الجسمية فعلاقته بذاته تتحسن من خلال الحركة لأن الجسم والحركة.

وتؤدى الأنشطة الحركية الترويحية دورا هامًا في تطوير وتحسين حياة أطفال التوحد، ويجب أن نتذكر أن العقل والجسم مرتبطان ارتباطا وثيقا ويجب النظر على أن الإنسان وحدة متكاملة وأن أي شيء يؤثر في الناحية البدنية لابد وأن يحدث أثر مماثلا في الناحية النفسية وهذه النظرية تلقى تأييدا عالميا في مجال علم النفس والتربية ومن الأسس الرئيسة في الصحة العقلية توافر اللعب الغريزي للشخص وكما أن اللعب يساعد ويفيد في الصحة البدنية حيث تعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر على خفض حدة التوحد.

ويـري الباحـث أنـه نتيجـة للصـعوبات السـابقة التـي تواجـه الاطفـال التوحديين فهم في حاجة ماسة للتدريب على المهارات الحركية التي تساعدهم

علي التغلب على صعوبات التواصل التي يعاني منها هؤلاء الاطفال فإن عملية التدخل قد تكون ضرورية جدا لتنمية مهاراتهم في الاعتماد على انفسهم قدر الامكان، نظرا لما تتمتع به الانشطة البدنية والحركية من مرونة كبيرة ونظرا لعدم وجودها في مقررات معاهد التوحد بشكل منظم. لذلك يرى الباحث أن مشاركة هؤلاء الاطفال في برامج تأهيلية تساعد في تحسن قدراتهم الحركية تعتبر ضرورية لكونها من المقررات القليلة بل ربما الوحيدة التي تساعدهم على تحقيق اهدافهم ليس في الجوانب الحركية فحسب بل في كل الجوانب النفسية والاجتماعية.

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الحالية أهميتها في تناولها لموضوع الاستراتيجيات البصرية مع الأطفال ذوي أضطراب التوحد حيث إنها تساعد على تنمية قدراتهم على التعبير اللفظي وتنظيم البيئة المحيطة وتهيئتهم لمواجهة التغيرات المحتملة، ومساعدتهم على أداء المهام المطلوبة منهم بصورة ناجحة، ويمكن استخدام الاستراتيجيات البصرية في جميع الأماكن سواء في المدرسة أو المنزل أو المجتمع الخارجي ومع مجموعة كبيرة من الأطفال أومجموعة صغيرة من الأطفال ويمكن أن تتم بصفة فردية مع الأطفال وتزيد من تفاعلهم الاجتماعي مع الأقران .وتنمي قدرتهم على مشاركة الأقران في اللعب لما تقدمه من توضيحات بصرية تساهم في تنمية مهاراتهم الحركية.

هدف الدراسة:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج ترويحي باستخدام بعض استراتيجيات الإدراك البصري والتعرف علي تأثيره علي تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية للطفل التوحدي.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وفى اتجاه القياس البعدي.

٢- تختلف نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

مجالات الدراسة :

- **المجال البشري:** الأطفال التوحديين بمحافظة المنيا والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٦ : ٩) سنوات.
- **المجال الزماني:** المدة من /٢٠١٨/٩م- /٢٠١٨/١١م
- **المجال المكاني:** جمعية الجزويت والفرير (الآباء اليسوعيين) بالمنيا

المصطلحات المستخدمة في الدراسة :

- **التوحد : autism**

ويعرف "**أحمد عواد**" (٢٠١١، ١٥٠) التوحد بأنه إعاقة نمائية تظهر خلال الثلاث سنوات الاولي من العمر، وهو اضطراب عصبي يؤثر على نمو ووظيفة الدماغ، مما يسبب صعوبات في التواصل والتعلم والتفاعل الاجتماعي، وتظهر عديد من السلوكيات النمطية المتكررة.

- **الاستراتيجيات البصرية : visual strategies**

تعرف "Linda Hodgdon"(٣،٢٠٠٠) الاستراتيجيات البصرية بأنها مجموعة الوسائل والمساعدات البصرية التي تساعد على تعزيز قدرة التلقي لدي الطفل المصاب بالتوحد، وهي تدعم محاولاته لفهم وتفسير المعلومات المتلقاة من البيئة، وهي تقوم بدور الوسيط بين الطفل والعالم من حوله.

- **البرنامج الترويحي :Recreation Program**

يعرف الباحث البرنامج الترويحي هو " مجموعة الأنشطة والألعاب والممارسات والإجراءات التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه المعلم بحيث يسهم في إكساب الطفل الخبرات والاتجاهات والمهارات الحركية وأعده الباحث علي شكل جلسات مستمدة من العلاج السلوكي.

المهارات الأساسية :

- المهارات الحركية الأساسية : Fundamental Motor Skills

تعرفها "**ماجدة علي**" (١٩٩٩، ٨٤) بأنها "اشكال ومشتقات الحركات الطبيعية والتي يمكن التدريب عليها واكتسابها في عديد من الواجبات الحركية التي تشكل تحدياً لقدرات الطفل من اجل اكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية.

الدراسات السابقة :

أولاً: دراسات تناولت برامج ترويحية لدي الأطفال التوحديين

١- دراسة "**مؤمن محمود أحمد**" (٢٠١٦) بعنوان "**برنامج ترويحي لتحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال التوحد**" هدفت هذه الدراسة الي التعرف الي مدي تأثير برنامج ترويحي باستخدام التمرينات بالأدوات المقترح لإكساب أطفال التوحد بعض المهارات الحركية الأساسية (المهارات الانتقالية- مهارات الاتزان الأساسية- مهارات المعالجة والتناول)، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته مع طبيعة الدراسة، عينة الدراسة من أطفال التوحد فئة البسيط والمتوسط علي مقياس كارز الموجودين ضمن فريق ذوي الاحتياجات الخاصة بنادي سموحة الرياضي الاجتماعي وعددهم (١٢) طفل، تراوحت اعمارهم بين (٦- ٩) سنوات، وعمرهم العقلي بين (٤- ٦) سنوات، ودرجة الذكاء ما بين (٦٠- ٧٠) درجة.وقد أسفرت نتائج الدراسة علي: وجود فروق داله إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لبعض حركات الانتقال الأساسية لصالح

القياس البعدي، وجود فروق داله إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لبعض حركات الاتزان الأساسية لصالح القياس البعدي، وجود فروق داله إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لبعض حركات المعالجة والتناول الأساسية لصالح القياس البعدي.ويوصي الباحث بتوعية أسر أطفال التوحد بأهمية الأنشطة الترويحية وتعليم المهارات الأساسية لهذه الفئة من خلال عقد ندوات وبث برامج إذاعية وتليفزيونية هادفه لأطفال التوحد.

٢- دراسة "**سها علي حسين**" (٢٠١٦) بعنوان "**تأثير الألعاب الحركية والموسيقي في جذب الانتباه لأطفال التوحد**"، هدفت الدراسة الى: إعداد برنامج العاب حركية لمجموعة من الأطفال الذين يعانون من التوحد، تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث ,وقد شملت عينة البحث اثنا عشر طفلاً اثنان للتجربة الاستطلاعية وعشرة للتجربة الرئيسية قسموا الى مجموعتين تجريبيتين ,خمسة اطفال طبق عليهم برنامج الموسيقى وخمسة أطفال طبق عليهم البرنامج الحركي وكانت اهم الاستنتاجات :ان برنامج الالعاب الحركية افضل من برنامج الموسيقى من حيث قيمة درجات المتوسطات الحسابية وقد أوصى الباحث باستخدام البرامج الحركية والموسيقي بشكل يومي في برامج تعليم أطفال التوحد.

٣- دراسة "**محمد مصطفي صالح**" (٢٠١٢) بعنوان "**تأثير برنامج ترويحي رياضي علي مستوي مهارات التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين**"، هدف هذا البحث الى بناء برنامج ترويح رياضي ومعرفة تأثيره على التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين. وقد استخدام الباحث المنهج التجريبي وذلك بالتصميم التجريبي لمجموعة واحدة وهى المجموعة التجريبية باستخدام القياس القبلى والبعدي لمناسبته لطبيعة البحث، وقدتم تطبيق التجربة الاساسية على عينة عددها (٥) اطفال ذكور توحديين، تم

اختيارهم بالطريقة العمدية من مركز مهارتي للدخل المبكر بجمعية الزهور لتنمية المجتمع المحلى بورسعيد.وقام الباحث بالتأكد من التوزيع الاعتدالي لدرجات العينة وتجانسها فى النمو عن طريق حساب متغيرات (السن- الطول- الوزن)، ومستوى الذكاء عن طريق مقياس ستانفورد نبنيه، ونسبة التوحد عن طريق مقياس كارز للتوحد ومستوى مهارات التفاعل الاجتماعي عن طريق مقياسي التفاعل الاجتماعي للأطفال خارج المنزل،وقام الباحث بأجراء المعاملات الاحصائية لجميع المتغيرات قيد البحث واستخدام فيها برنامج(spss) لحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسيط، ومعامل الالتواء واختبار ويلككسون،ومعالة مقدار حجم التأثير لكوهين.
واوضحت النتائج ان برنامج الرياضي المقترح له تأثيرا ايجابيا لدى التوحديين (عيبة البحث) على تحسين مستوى مهارات التفاعلات الاجتماعية لديهم.

٤- دراسة "**سيلبيرتي Celiberti DA، بوبو BoBo,HE** (٢٠٠٧) استهدفت التعرف علي الفروق والتأثيرات التي تحدثها الأنشطة الترويحية المختلفة في سلوك الطفل التوحدي، وقد أستخدم المنهج التجريبي علي مجموعتين من الأطفال التوحديين تبلغ أعمارهم ٥ سنوات، وقد أشتمل برنامج المجموعة الأولي علي أنشطة ترويحية تتعلق برياضة المشي، بينما أشتمل برنامج المجموعة الثانية علي أنشطة ترويحية تتعلق برياضة العدو وقد أظهرت النتائج حدوث تحسن كبير في سلوكيات أفراد المجموعة الثانية التي مارس أطفالها انشطة ترويحية تتعلق بأنشطة العدو.

٥- دراسة "**سامر عبد الحميد حسانين**" (٢٠٠٥) بعنوان "**قياس مدى فاعلية برنامج تعليمي باللعب في تنمية الاتصال اللغوي عند أطفال التوحد**"، هدفت إلى قياس مدى فاعلية برنامج تعليمي باللعب في تنمية الاتصال

اللغوي عند الأطفال المصابين بالتوحد. تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً مصاباً بالتوحد قسمت إلى مجموعتين احداهما تجريبية خضعت للبرنامج التعليمي لتنمية الاتصال اللغوي والاخرى ضابطة لم تتبع البرنامج التعليمي باللعب. ومن ضمن النتائج التي توصلت أليها الدراسة ما يلي: وجود فروق في مهارة التقليد قبل تطبيق البرنامج وبعده ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية. وجود فروق في مهارة الفهم والمعرفة قبل تطبيق البرنامج وبعده ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية. وجود فروق في مهارة توظيف المفاهيم قبل تطبيق البرنامج لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

٦- دراسة "**كيرن "Kern L، كوجيل "Koegel RL، دانلاب "Dunlap G**" (٢٠٠٣): استهدفت التعرف علي تأثير ممارسة بعض الأنشطة مرتفعة الشدة ومتوسطة الشدة علي سلوك الأطفال التوحديين، وقد استخدموا المنهج التجريبي علي مجموعتين من الأطفال التوحديين، مارس أفراد المجموعة الأولي رياضة متوسطة الشدة (كرة قدم) بينما مارس أفراد المجموعة الثانية رياضة مرتفعة الشدة (العدو) وقد أظهرت النتائج أن الأنشطة مرتفعة الشدة (العدو) قد قللت من أعراض التوحدية.

٧- دراسة "**سميرة محمد خليل**" (٢٠٠١) بعنوان "**فاعلية برنامج ترويحي رياضي مقترح لتنمية التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين**"، أستهدف الدراسة التعرف علي تأثير برنامج ترويحي مقترح علي مستوي التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديين، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعة واحدة، واختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية بلغ قوامها (١٧) طفلا من الأطفال التوحديين واشتملت علي (٩) بنين، (٨) بنات تتراوح أعمارهم ما بين ٩- ١٢ سنة من الأطفال الملتحقين بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق، واستخدمت الباحثة مقياس الطفل التوحدي من إعداد عادل عبد الله

بالإضافة للبرنامج الترويحي من إعداد الباحثة وقد كانت من أهم النتائج أن البرنامج الترويحي له تأثير إيجابي دال إحصائيا علي تحسن مستوي التفاعلات الاجتماعية

ثانيا : دراسات تناولت استخدام الاستراتجيات البصرية مع الأطفال التوحديين:

٨- دراسة **عبد الله بن صالح القحطاني" (٢٠١٥)** تهدف الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تعليمي قائم على الاستراتيجيات البصرية في إكساب بعض المهارات الحركية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة باتباع القياس القبلي والبعدي لها، ويتمثل مجتمع البحث في الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة الرياض، وقد قام الباحث باختيار عينة : تتراوح أعمارهم ما بين (٦: ٩ سنوات) البحث بالطريقة القصدية وقد بلغت قوامها (١٠) أطفال.ولجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث مقياس تقدير وقائمة CARS2-ST – التوحد الطفولي –الإصدار الثاني الاستراتيجيات البصرية المستخدمة مع الطفل ذي اضطراب طيف التوحد واختبارات المهارات الأساسية الحركية .وأشارت أهم النتائج إلي وجود فاعلية البرنامج التعليمي القائم على الاستراتيجيات البصرية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٩- دراسة "**محمد علي فتيحة**" (٢٠٠٦) واستهدفت فحص الاستراتيجيات البصرية ووسائل الاتصال البديلة مع الأطفال المصابين بالتوحد من خلال فحص معدل التواصل غير اللفظي والاتصال البديل أو الاتصال التعويضي للذين لا يملكون القدرة على الكلام أو الذين تكون محاولاتهم التواصلية اللفظية غير واضحة، واستخدمت الدراسة عدد من الأجهزة التعويضية مثل جهاز الكمبيوتر واستخدام ألواح الاتصال لإيصال الرسالة التواصلية للآخرين عوضاً عن الكلام، واستخدمت الدراسة أيضا الوسائل

الجداول، وتوصلت النتائج إلى أهمية استخدام المثيرات البصرية والتواصل البديل مع الأطفال المصابين بالتوحد، وأشارت النتائج إلى أن استخدام تلك المثيرات والوسائل يقلل من نسبة الأطفال غير الناطقين، ويزيد من احتمالية استخدام التواصل اللفظي لدى الأطفال المصابين بالتوحد خصوصاً عند الالتحاق ببرامج التدخل المبكر.

١٠- دراسة "**أشرف شريت**" (٢٠٠٧) واستهدفت التعرف على فعالية برنامج تدريبي باستخدام جداول النشاط المصورة في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين من المعاقين عقليا، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدي فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة كاستراتيجيات تعليمية في إكساب الأطفال التوحديين السلوكيات المرغوبة وتعديل للسلوكيات غير المرغوبة، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال توحديين بمدرسة أحمد شوقي للتربية الفكرية بالإسكندرية وفي عمر من (٧-١٤) وانقسمت العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخري ضابطة، وقد استخدم الباحث عدة أدوات منها مقياس جودارد للذكاء ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي المطور للأسرة المصرية ومقياس الطفل التوحدي (إعداد عادل عبدالله ٢٠٠١) ومقياس مهارات التواصل (إعداد الباحث) وبرنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين (إعداد الباحث)، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي المتضمن بجداول النشاط المصورة قد أدي إلى تحسن وتنمية مهارات التواصل لصالح القياس البعدي، وحدوث تحسن في مهارات التواصل وأبعاده لأفراد هذه المجموعة بعد تدريبهم على استخدام جداول النشاط المصورة خلال البرنامج التدريبي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وأبعاده المختلفة في القياسين البعدي والتتبع.

١١- دراسة "**روبينا لال، ميتا بالي**" (٢٠٠٧) واستهدفت التعرف على أثر استخدام الوسائل الوسائل البصرية في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين، حيث تضمنت عينة الدراسة ٣٠ طفلا مصاب بالتوحد وفي عمر زمني من (٥ : ١١) من طلاب مدارس التربية الخاصة في مومباي، وقد هدفت الدراسة معرفة تأثير استخدام الاستراتيجيات البصرية في تنمية مهارات التواصل بالمقارنة بالتعليمات الحالية الموجودة بالصف الدراسي، وقد استخدمت أدوات مثل مجسمات وصور ورموز والإشارات، وقد حصلت المجموعة التجريبية ١٥٤ جلسة فردية وقد ركز التدريب في الجلسات التدريبية تنمية مهارات التسمية والتعبير اللغوي والوصف وجذب الانتباه والتفاعل النشط من خلال الوسائل البصرية، وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسن ملحوظ في مهارات التواصل لدي الأطفال أعضاء المجموعة التجريبية، وقد وجد أن استخدام الاستراتيجيات البصرية يكون فعالا في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين.

١٢- دراسة "**فلوريس م وآخرون**" (٢٠٠٨) واستهدفت التعرف على تأثير استخدام الاستراتيجيات البصرية أثناء أنشطة اللعب مع الأطفال التوحديين في مرحلة ما قبل المدرسة أثناء أنشطة اللعب مع الأقران، حيث تم اختيار ثلاثة مجموعات من الأطفال التوحديين والمجموعة الرابعة من الأطفال الذين لديهم تطور طبيعي، حيث أكدت النتائج أن هناك تحسن في قدرة الأطفال التوحديين على استخدام الكلمات اللفظية والجمل في السياق المناسب في المجموعات الثلاثة، وأكدت النتائج على استخدام المساعدات اللفظية في بداية تدريب الأطفال التوحديين وضرورة تخفيف المساعدة المقدمة لهم بعد فترة من التدريب.

١٣- دراسة "**باركر د وآخرون**" (٢٠١١) واستهدفت التعرف على أثر تحليل المهام في توجيه الأطفال المصابين بالتوحد في المواقف الاجتماعية المختلفة، حيث أوضحت الدراسة انه يمكن تقديم المهام المطلوبة من

الأطفال التوحديين في صورة بصرية أو مكتوبة وذلك لمساعدتهم على القيام بأداء هذه المهام وأيضا تسهيل عملية التفاعل اللفظي مع الآخرين، وتكونت عينة الدراسة من ٢ من الأطفال التوحديين من ذوي الأداء الوظيفي العالي حيث تم تدريبهم في مواقف اجتماعية مختلفة مع أقرانهم، حيث تم استخدام مدخل القوائم البصرية وتم تقديم عديد من الأنشطة، وأوضحت نتائج الدراسة أن نتيجة التدخل بالبرنامج السابق زادت قدرة الأطفال عينة الدراسة على أداء المهام والتواصل اللفظي مع الأقران في عديد من المواقف الاجتماعية واللعب نتيجة تحليل المهام المطلوبة منهم بصورة بصرية سواء بالصور أو الكلمات لهؤلاء الأطفال وانه قد تم إخفاء هذه القوائم تدريجيا بعد تدريب الأطفال عليها.

خطة وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، وقد استعان بالتصميم التجريبي لمجموعة واحدة بإتباع القياس القبلي والبعدي لها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع البحث فى الأطفال التوحديين بمحافظة المنيا والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٦ : ٩) سنوات، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من خلال اختيار جمعية الجزويت والفرير (الآباء اليسوعيين) بالمنيا والبالغ عددهم (٨) أطفال.

توزيع أفراد العينة توزيعاً إعتدالياً :

قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى ضوء السن ومقياس تشخيص الطفل التوحدي – الإصدار الثاني **CARS-ST** واختبارات المهارات الحركية الاساسية، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث في المتغيرات قيد البحث (ن= ٨)

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن		٧.٦٣	٨.٠٠	٠.٩٢	-١.٢٣
مقياس تشخيص الطفل التوحدي – CARS2-ST		٤٣.٥٠	٤٣.٥٠	٢.٥٦	٠.٠٠
اختبارات المهارات الحركية الأساسية	العدو لمسافة ١٠م	٧.٦٩	٧.٣٢	٠.٦٤	١.٧٢
	الوثب الطويل من الثبات	٠.٩٤	٠.٩٥	٠.١٦	-٠.١١
	رمي الكرة لأبعد مسافة	١.٢١	١.٢٠	٠.٠٥	٠.٧٢
	التصويب بالكرة علي كرات	٠.٦٣	١.٠٠	٠.٥٢	-٢.١٧

يتضح من جدول (١) ما يلي: تراوحت معاملات الالتواء للعينة قيد البحث فى السن ومقياس تشخيص الطفل التوحدي– الإصدار الثاني -CARS ST واختبارات المهارات الحركية الاساسية قيد البحث ما بين (-2.17، 1.72) أي أنها انحصرت ما بين (-٣، +٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً إعتدالياً.

أدوات جمع البيانات :

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث الأدوات التالية :

استخدم الباحث الأدوات الآتية :

١- مقياس تشخيص الطفل التوحدي– الإصدار الثانيCARS2–ST: ملحق (٢)

وصف المقياس :

صمم هذا المقياس للتعرف علي ما إذا كان الطفل مصاب بالتوحد أم لا وأيضا مدي شدة الإصابة بالتوحد لدي الطفل. وهذا المقياس تم اعداده فى جامعة نورث كارولينا وقام بأعداده البروفيسور/ ايريك شوبلر عام ١٩٨٨، وهو أيضا مكتشف برنامج تيتش، وقد تم تطويره عام ٢٠١١م بواسطة كل من " ايريك شوبلر & روبرت ريتشلر & باربرا راينر"، وهو مكون من خمسة عشر بندا من الممكن تطبيقها من خلال توجيه الأسئلة إلى الوالدين أو أثناء المراقبة الإكلينيكية للطفل من خلال المعلمة.

وتتضمن الاستمارة خمسة عشر بنداً للتقييم هى كالأتي :

١- العلاقة مع الآخرين. ٢- التقليد.
٣- الاستجابة الانفعالية. ٤- استخدام الجسم.
٥- استخدام المجسم. ٦- التكيف مع التغيير.
٧- الاستجابة البصرية. ٨- الاستجابة السمعية.
٩- الاستجابة للتذوق والشم واللمس. ١٠- الخوف أو العصبية.
١١- التواصل اللفظي. ١٢- التواصل غير اللفظي.
١٣- مستوى النشاط. ١٤- مستوى وتناغم الاستجابة العقلية.
١٥- انطباعات عامة.

تعليمات المقياس :

- بعد الانتهاء من وضع الدرجات الخاصة ببنود الاستمارة الخمسة عشر، يقوم الفاحص بتجميع درجات بنود الاستمارة للحصول على الدرجة الإجمالية للمفحوص في بنود الاستمارة الخاصة بالمقياس.
- وفي كل بند من بنود الاستمارة هناك جزء خاص بالملاحظات أسفل كل بند يمكن كتابة ملاحظات الفاحص على سلوكيات الطفل المرتبطة بالبند. بعد الانتهاء من ملاحظة الطفل يتم وضع الدرجة المناسبة لسلوك الطفل في البند من خلال وضع دائرة حول الدرجة التى تقابل وصف سلوك الطفل في هذا البند. وقد يجد الفاحص أن سلوك الطفل يقع بين عبارتين من البند وفي هذه الحالة يقوم الفاحص بوضع دائرة حول الدرجة (١.٥- ٢.٥- ٣.٥).

المعاملات العلمية للمقياس :

لحساب صدق المقياس استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي حيث قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٧) أطفال من مجتمع الدراسة ومن غير

العينة الأساسية للدراسة، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٢) يوضح النتيجة.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس CARS2 (ن= ٧)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٨٧	٩	٠.٨٠
٢	٠.٩٢	١٠	٠.٨٥
٣	٠.٩٠	١١	٠.٨٠
٤	٠.٧٨	١٢	٠.٧٥
٥	٠.٨٥	١٣	٠.٧٠
٦	٠.٧٩	١٤	٠.٨٨
٧	٠.٧٥	١٥	٠.٧٧
٨	٠.٧٢		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة مستوى دلالة (٠.٠٥)= ٠.٧٥٤

يتضح من جدول (٢) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٧٢ : ٠.٩٢) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- الثبات :

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحث معامل الفا لكرونباخ، حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٧) أطفال من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية، وقد بلغ معامل الفا للمقياس (٠.٩٣) وهو معامل دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

٢- اختبارات المهارات الحركية الأساسية :ملحق (١)

توصل الباحث إلى اختبارات المهارات الحركية الأساسية من خلال :

- تحديد أهم المهارات الحركية الأساسية للطفل التوحدي، وذلك بناء على القراءات النظرية والمراجع العلمية المتخصصة، وتم وضع تلك المهارات

فى استمارة استطلاع رأى وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء قوامها (٥) خمسة خبراء لديهم خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات فى المجال ومن خلال ذلك توصل الباحث إلى أهم المهارات الحركية الأساسية والتى تتمثل فى: الجري. الحجل. الرمي. التصويب.

- تم عرض تلك المتغيرات على مجموعة من السادة الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس ومجال المعاقين للتأكد من مناسبتها وتناسبها مع تلك الفئة، وكان عدد الخبراء (٥) خمسة خبراء ممن لهم خبرة فى المجال، وتم موافقة السادة الخبراء على تلك المهارات.
- قام الباحث بأجراء دراسة مسحية للدراسات والبحوث السابقة وكذلك المراجع العلمية والتى طبقت فيها هذه القدرات على عينات مماثلة لعينة البحث للتوصل إلى الاختبارات التى تقيس المهارات قيد البحث وقد توصل الباحث إلى الاختبارات التالية :

١- الجري: العدو لمسافة ١٠ متر.

٢- الوثب: الوثب العمودي من الثبات.

٣- الرمي: رمي كرة لأبعد مسافة.

٤- التصويب: التصويب بالكرة علي كرات.

المعاملات العلمية للمهارات قيد الدراسة:

أ- الصدق :

للتحقق من صدق المهارات استخدم الباحث صدق المحكمين حيث قام بعرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من مناسبتها وتناسبها مع تلك الفئة، وكان عدد الخبراء (٥) خمسة خبراء ممن لهم خبرة فى المجال، وقد تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدي مناسبة المهارات قيد البحث ما بين (٨٠%: ١٠٠%)، وبناءاً على ذلك تم موافقة السادة الخبراء على تلك المهارات.

ب- الثبات :

لحساب ثبات المهارات استخدم الباحث طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قام الباحث بتطبيق الاختبارات على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٧) أطفال ثم أعاد التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدتة ثلاثة أيام، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذه المهارات، والجدول (٣) توضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمهارات (ن = ٧)

الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
العدو لمسافة ١٠م	٧.٧٩	٠.٣٨	٧.٧٧	٠.٤١	٠.٩٩
الوثب الطويل من الثبات	١.٠٤	٠.١٦	١.٠٥	٠.١٦	٠.٩٥
رمي الكرة لأبعد مسافة	١.١٩	٠.٠٤	١.٢١	٠.٠٧	٠.٩٠
التصويب بالكرة علي كرات	٠.٧١	٠.٤٩	٠.٨٦	٠.٦٩	٠.٨٥

قيمة (ر) الجدولية عند درجة مستوى دلالة (٠.٠٥)= ٠.٧٥٤

يتضح من جدول (٣) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمهارات قيد البحث ما بين (٠.٨٥ : ٠.٩٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المهارات على درجة مقبولة من الثبات.

٣- البرنامج الترويحي المقترح :ملحق (٤) إعداد الباحث

خطوات إجراء الدراسة :

أ- الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية لأدوات الدراسة حيث قام بتطبيقها على عينة من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية قوامها (٧) أطفال

في الفترة من :٢٠١٨/١/٢١ حتي ٢٠١٨/١/٢٣م بغرض التعرف على مدى مناسبتها للتطبيق على عينة الدراسة.

ب- تطبيق الدراسة :

بعد تحديد العينة واختبار أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيق البرنامج على جميع أفراد العينة قيد الدراسة وكانت فترة التطبيق من: ٢٠١٨/١/٢٥م وحتي ٢٠١٨/٣/٢٥م.

المعالجات الإحصائية :

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.
- اختبار (Z) لدلالة الفروق.
- نسبة التحسن المئوية.

وقد ارتضي الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥)، كما استخدم برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وفى اتجاه القياس البعدي.

جدول (٤)
دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المهارات الحركية الأساسية (ن= ٨)

المهارات	القياس القبلي			القياس البعدي			قيمة (Z)
	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	

العدو لمسافة ١٠م	٧.٦٩	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٧.٥٨	٠.٠٠	٠.٠٠	*٢.٥٢
الوثب الطويل من الثبات	٠.٩٤	٠.٠٠	٠.٠٠	١.١٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	*٢.٥٥
رمي الكرة لأبعد مسافة	١.٢١	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٤٢	٤.٥٠	٣٦.٠٠	*٢.٥٣
التصويب بالكرة علي كرات	٠.٦٣	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٢٥	٣.٠٠	١٥.٠٠	*٢.٢٤

يتضح من جدول (٤) ما يلي: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المهارات الحركية الاساسية قيد البحث في اتجاه القياس البعدي. مما يدل على أثر البرنامج المقترح فى تحسين المهارات الحركية الأساسية.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن أنشطة البرنامج القائمة على الأستراتيجيات البصرية قد أدت إلى تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد، فالبرامج المعتمدة على الأستراتيجيات البصرية لها دور كبير في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى الطفل ذوي طيف التوحد فهي تعمل على زيادة قدرته الحركية وقدرته على أداء حياته الشخصية والعملية بسهولة، كما تؤدي إلى زيادة تفاعله مع أقرانه داخل المدرسة وشعورهم بأنهم جزء لا يتجزأ من كيان الجماعة مما يؤدي إلى تحسين الجانب الشخصي والنفسي لديهم وجعلهم قادرين على ممارسة حياتهم أفضل مما كانوا عليها بدرجة مناسبة. وقد ساعدت أنشطة البرنامج واستخدام الأستراتيجيات البصرية من خلال هذه الأنشطة على تحسين قدرات هؤلاء الأطفال على التعبير عن حاجاتهم الأساسية والحركية ويصبحوا أكثر استقلالية واعتمادا على أنفسهم وساعدت المعلمين والآباء على أن يكونوا أكثر نجاحا

عند تدريسهم لأطفالهم من خلال هذه الأستراتيجيات .فتلك الأستراتيجيات تساعد الطفل على فهم وأداء المهام المطلوبة وتساعده على سهولة الحركة بطريقة أكثر فاعلية. حيث أشارت وهذا ما أكدته دراسة "**سليمان**" وكذلك تتفق الدراسة مع دراسة "**أسامة أحمد خضر**" (٢٠٠٩) ودراسة "**عبد الله بن صالح القحطاني**" (٢٠١٥) في أن الألعاب الحركية بصفة عامة لدى الأطفال المصابين بمرض التوحد يعتبر وسيلة تأهيلية لتحسين صفة التوازن للجسم أثناء المشي والتفاعل مع الغير وكذا تركيز الانتباه. وتتفق مع دراسة "**مؤمن محمود**" (٢١٠٦) إلي أن الأنشطة الترويحية الحركية تلعب دورا ايجابيا في تحسين التصرفات الأطفال المصابين بمرض التوحد والحد من درجة التوحد لديهم.

نتائج الفرض الثاني :

تختلف نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

جدول (٥)

نسب التغير المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للعينة قيد البحث فى تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث (ن= ٨)

المتغيرات		متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التغير
المهارات الحركية الأساسية	العدو لمسافة ١٠م	٧.٦٩	٧.٥٨	%١.٤٣
	الوثب الطويل من الثبات	٠.٩٤	١.١٨	%٢٥.٥٣
	رمي الكرة لأبعد مسافة	١.٢١	١.٤٢	%١٧.٣٦
	التصويب بالكرة علي كرات	٠.٦٣	١.٢٥	%٩٨.٤١

يتضح من جدول (٥) ما يلي: تراوحت نسب التغير المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للعينة قيد البحث في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية ما بين (١.٤٣% : ٩٨.٤١%)، مما يشير إلى ايجابية البرنامج المقترح فى تحسين المهارات الحركية الأساسية لدي عينة البحث التجريبية.

ويعزو الباحث سبب الحصول على هذه النتيجة إلى تنوع الممارسة النشاط الرياضي اذ شمل الجانب الحركي والبدني والترويحي فيه الجزء الأكبر مما أسهم التأثير الايجابي فيه وخاصة التمارين التي تشمل الأنشطة الترويحية مما زادت وبشكل ايجابي في مستوى الأداء الجسمي قد أثر النشاط الرياضي بتقليل الحركات العشوائية الغير هادفة الى حركات منتظمة نوعا" ما وجاء ذلك موافقا "**حسن عبد المعطي**" الذي أكد على المستويات النشاط الرياضي وسلوكيات الأطفال المتوحدين تتأثر بشكل ايجابي من خلال ممارسة البرامج الرياضية المنتظمة، إذ تقدم الأنشطة الرياضية فوائد متنوعة أهمها زيادة الأداء الجسمي وزيادة مستوى الاستجابة الصحية فضلاً عن تحقيق الاستمتاع والترويح مع أقرانهم داخل المدرسة، وتكوين صداقات معم وهذا ما أكدته دراسة كلا من" **سليمان**".

الاستخلاصات :

- البرنامج القائم على الأستراتيجيات البصرية له تأثير إيجابي دال على تعلم المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذي اضطراب طيف التوحد.
- المساهمة في إيجاد بدائل غير تقليدية باستخدام البرنامج المعد وفقاً للأستراتيجيات البصرية لتعلم المهارات الحركية الأساسية والتي يصعب على المربين تعليمها بالطرق التقليدية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المهارات الحركية الاساسية قيد البحث في اتجاه القياس البعدي.
- تراوحت نسب التغير المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للعينة قيد البحث في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية ما بين (١.٤٣%: ٩٨.٤١%)، مما يشير إلى ايجابية البرنامج المقترح فى تحسين المهارات الحركية الأساسية لدي عينة البحث التجريبية.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

١. دعوة القائمين على المؤسسات التربوية والتعليمية في مجال التوحد إلى الأستعانة بالبرنامج المقترح في تحسين المهارات الحركية الأساسية لدى أألطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢. ضرورة الأهتمام بالمهارات الحركية الأساسية للطفل ذي اضط ارب طيف التوحد حيث إن استخدام البرامج المعدة وفقاً لالستراتيجيات البصرية لها تأثير إيجابي فى تحسين تلك المهارات لديهم.

٣. توعية أألسر التي لديها طفل ذي اضطراب طيف التوحدبأهمية هذه البرامج وأثرها عليهم حتى يمكنهم التردد على المؤسسات التربوية والتعليمية

٤. ضرورة توفير جميع إلمكانات الالزمة من أجهزة وأدوات لتنفيذ البرامج المقننة والتأكد من سالمتها وصيانتها باستمرار.

٥. ضرورة الاهتمام بالمتابعة الدورية والمستمرة للمؤسسات للتحقق من استمرارية البرنامج وكذلك تقويمه أو تعديله.

٦. صقل القائمين على مهارات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بكيفية تعليم المهارات الحركية الأساسية من خالل عقد دورات لصقلهم بتلك المهارات.

٧. استخدام الأساليب العلمية الحديثة في وضع برامج التدريب لألطفال ذي اضطراب طيف التوحد بما يتناسب مع مع قدراتهم واستعداداتهم.

٨. ضرورة القيام بإجراء دراسات عديدة فى مجال الأستراتيجيات البصرية لتعلم مهارات أخرى، وكذلك إيجاد استراتيجيات أخرى من شأنها تعليم المهارات الحركية أألساسية.

((المراجـــــــــــــع))

أولاً : المراجع العربية :

١- **إبراهيم حلمي، ليلي السيد فرحات:** التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط١،دار الفكر العربي،القاهرة،١٩٩٨.

٢- **إبراهيم حلمي، ليلي فرحات (١٩٩٨):** التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط١،دار الفكر العربي،القاهرة.

٣- **أسامة أحمد خضر(٢٠٠٩):** فاعلية برنامج علاجي باللعب لتنمية اللغة لدى الأطفال التوحديين رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

٤- **أسامة فاروق، السيد كامل (٢٠١٣):** علاج التوحد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٥- **إسماعيل شرف:** كتاب التأهيل للمعوقين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٨٨.

٦- **أشرف شريت (٢٠٠٧):** فعالية برنامج تدريبي باستخدام جداول النشاط المصورة في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين من المعاقين عقلياً، مجلة الإرشاد النفسي، ع ٢١، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧- **جمال الخطيب، مني الحديدي (٢٠٠٥):** استراتيجيات تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر، عمان.

٨- **خالد توفيق، أسامة عبدالرحمن (٢٠٠٥):** الصعوبات الناجمة عن التوحد، دار هلا للنشر والتوزيع، القاهرة.

٩- **خالد عبدالرازق السيد (٢٠٠٣):** العاب وأنشطة ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، خطوات قليلة للأمام، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٠- **سامر عبد الحميد حساني (٢٠٠٥):** فاعلية برنامج تعليمي باللعب لتنمية الاتصال اللغوي لدى أطفال التوحد، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاردنية.

١١- **سميرة محمد خليل (٢٠٠١):** فاعلية برنامج ترويحي رياضي مقترح لتنمية التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين، مجلة بحوث التربية الشاملة – مصر.

١٢- **سها علي حسين (٢٠١٦):** تأثير الألعاب الحركية والموسيقي في جذب الانتباه لأطفال التوحد، مجلة كلية التربية الرياضية، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، جامعة بغداد.

١٣- **صادق السيد، مصطفي الخميسي (٢٠٠٤):** دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد، كلية المعلمين، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

١٤- **عبد الله بن صالح القحطاني(٢٠١٥):** فاعلية برنامج تعليمي قائم على الاستراتيجيات البصرية في تنمية بعض المهارات الحركية لدى الأطفال ذوياضطراب طيف التوحد، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٤)، العدد (٥)، المملكة العربية السعودية.

١٥- **عبد العزيز بن محمد العبد الجبار (٢٠٠٤):** جداول الأنشطة للأطفال التوحديين تدريس السلوك الاستقلالي، سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٦- **عبير مصطفى رفعت (٢٠٠٦):** مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات النمائية لدى عينة من الأطفال التوحديين، رسالة دكتوره غير منشورة، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.

١٧- **فايزة إبراهيم عبداللاة (٢٠٠٩):** فعالية برنامج علاجي سلوكي في تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدي عينة من الأطفال التوحديين " مجلة مؤتمر جامعة دمشق، سوريا.

١٨- **محمد جاسم الحلي (٢٠١٢):** تأثير ممارسة النشاط الرياضي في تخفيف السلوك العدواني الصفي للأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد متوسط الشدة، مجلة علوم التربية الرياضية العدد الثاني، المجلد الخامس،

١٩- **محمد جاسم الحلي(٢٠١٢):** تأثير ممارسة النشاط الرياضي في تخفيف السلوك العدواني الصفي للأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد متوسط الشدة، مجلة علوم التربية الرياضية،العدد الثاني، المجلد الخامس، اليرموك، العراق.

٢٠- **محمد علي فتيحة (٢٠٠٦):** الاستراتيجيات البصرية ووسائل الاتصال البديلة مع الأطفال المصابين التوحد، الندوة العلمية الدولية الثامنة للاضطرابات التواصلية "الاضطرابات النمائية عند الأطفال التأهيل التخاطبي وتكامل منظومة التدخل العلاجي"، فى الفترة من ٢ مايو إلى ٤ مايو، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

٢١- **محمد فتحي سليمان (٥١١٤):** تأثير برنامج ترويحي حركي مقترح على تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيا من (٥- ٦ سنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر.

٢٢- **محمد مصطفي صالح** "(٢٠١٢): تأثير برنامج ترويحي رياضي علي مستوي مهارات التفاعل الأجتماعي لدي الأطفال التوحديين، هدف هذا البحث الى بناء برنامج ترويح رياضى ومعرفة تاثيره على التفاعل الاجتماعى للاطفال التوحديين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربيية الرياضية، جامعة بورسعيد.

٢٣- **مؤمن محمود أحمد (٢٠١٦)**: برنامج ترويحي لتحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لاطفال التوحد، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الترويح،كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٢٤- **يوسف القريوتي، عبد العزيز السرطاوي (٢٠٠١)**: المدخل إلى التربية الخاصة، ط٢، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي.

ثانياً: المراجع الأجنبية

25- **Bennett0 L. and Roger ,S (.20004):** Autism Spectrum Disorders IN Jacobson And Jacobson ,A.M.(EDS) ,Psychiatric Secrets ,New York.

26- **Breton, Tong (2004):** Study Of Home/school Communication Model On Improving Parents Involvement.Dis.Ab.Int.v.50n9,pp.4-15.

27- **Boulwary, Gusty, Lee, (2007):** Comparison Of Simultaneous And Most To Least Prompting Procedures In Teaching Receptive

Identification Of Pictures to Toddlers With Autism.(ph.D)-University Of Washington. v.62-05.p1791.

28- **Buffington., Buffin, Gton, Engel, Shigeki , Peter (2005):** Procedures For Teaching Appropriate Gestural communication skills To Children With Autism. Journal Of Autism And Developmental Disorders ,v.28,N.6.

29- **Prissier, Melissa Lynn Allen (2006):** Symbolic Understanding Of Picture And Words In Low Functioning Child With Autism And Normally Developing 18-And 24-Month Old Toddler. Book ,New your University ,v 64-05.2452.